

نور على الدرب 521 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي على الدرب في هذه الليلة يجيب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة - 00:00:30

للإبداع. ونحن في مطلع لقائنا بفضيلته نرحب به حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيك. ايها المستمعون الكرام سوف تستمعون في هذه الحلقة اجابة عدد من الاسئلة اولها برسالة لاحمد سعيد من اليمن عن التوفيق بين اية وحديث ثم عن انواع التوحيد وشرحها ثم عن صور - 00:00:50

سورة الحجاب الشرعي وعمل المرأة بجانب الرجل ثم اسئلة نمر ثلاث سين ميم عين من الشرقية عن الطواف بالشراب وعن مشكلة النسيان وحلها وعن هذه صور الرضاعة ثم تطلب توجيه النصيحة من فضيلة الشيخ حول الاكثار من قراءة القرآن وقيام الليل وتجنب الغيبة. ثم رسالة لمستمع لم تذكر اسمها - 00:01:10

اولم ترمم له تسأل عن قضاء صيام فاعل وعن حدود وقت الرضاعة وعن بعض دول اليمن وعن حديث ان كان الشؤم في شيء فهو في دلال وسؤالان للمستمع صاد باء حاء من سوريا عن التذكير في آيات الله تعالى وفي رسوله صلى الله عليه وسلم في اثناء الصلاة في الركوع - 00:01:30

السجود والقيام ثم عن الاتهام النفس بضعف الايمان والخجل ان يقول العبد ربنا تقبل اللهم تقبل مني صلاتي فالى اول اسئلتي هذه الحلقة لاحمد سعيد من اليمن يقول روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه لن يدخل الجنة احد بعمله. فقيل له ولا انت - 00:01:50

فيا رسول الله قال ولا انا اما ان يتغمدني الله برحمته وقد قال الله تعالى في كتابه المجيد تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون اي بالعمل فكيف نوفق بين الاية والحديث احسن الله اليكم جزاكم خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على - 00:02:10

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فان الحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه لن يدخل احد الجنة بعمل مع قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. فظاهر الاية ان دخول الجنة يكون بالعمل. وظاهر الحديث ان الجن ان دخول الجنة لا - 00:02:30

تدخل بالعمل وانما يكون برحمة الله والجمع بينهما ان الاية معناها باء السببية اي بسبب ما كنتم تعملون واما الحديث ان يدخل احدكم الجنة في عمله فهو داء العوض اليست الجنة عوضا عن العمل. الله لان العمل قليل والجنة عظيمة. صحيح. فلا - 00:02:50 يكون دخولها عوضا عن العمل. ولو حوث الانسان على النعم التي انعم الله بها عليه ووزنت مع عمله لم يكن عمله شيئا يذكر بالنسبة للنعم التي انعمها الله عليك. فلذلك هو لا يدخل الجنة بعمله يعني بثمان عمله وعوض عمله. وانما يدخل - 00:03:10 وبرحمة الله وانما يكون العمل سببا لرحمة الله سبحانه وتعالى له. نعم. احسن الله اليكم. يقول نرجو من فضيلة الشيخ ان يبين لنا ما

انواع التوحيد ويشرحها؟ التوحيد هو اخراج الله جل وعلا للعبادة. فالتوحيد مأخوذ موحد الشيعة اذا جعله واحدا. فهو - [00:03:30](#)
فجعلوا المعبود واحدا وهو الله سبحانه وتعالى. كما قال جل وعلا اعرابا متفرقون خير ام الله الواحد القهار. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا وجعل الالهة الها واحدا. التوحيد هو جعل المعبود - [00:03:50](#)

واحدا وهو الله سبحانه وتعالى وانواع التوحيد كما ذكرها العلماء اخذا من نصوص الكتاب والسنة واستقراء لما ورد في الكتاب والسنة الثلاثة انواع النوع الاول توحيد الربوبية وهو توحيد الله جل وعلا بافعاله الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتبذير وغير ذلك - [00:04:10](#)

فمن افعال الله سبحانه وتعالى. وكل ما ورد في القرآن عن ذكر افعال الله وعن ارادته وتدبيره فانه يسمى توحيد الربوبية والنوع الثاني توحيد الالهية وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة. كل الايات التي تأمر بعبادة الله وتنهى عن الشرك فهي في توحيد - [00:04:30](#)
بالالهية وهذا هو الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه. كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. والنوع الثالث توحيد الاسماء والصفات وكل ما في القرآن - [00:04:50](#)

والسمع من ذكر اسماء الله وصفاته فانه هو توحيد الاسماء والصفات مثل الله الرحمن الرحيم العزيز الحكيم السميع البصير. وفي حديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. قد قال جل وعلا لا اله الا هو له - [00:05:10](#)
فالحسنى قال سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى. وقال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وكل اسم من اسمائه سبحانه فانه تضمنوا صفة من صفاته الرحمن الرحيم يذلان على الرحمة والعجوز يدل على العزة والكريم يدل على الكرم والبصير يدل على - [00:05:30](#)

على وصف الله للبصر والسميع يدل على وصف الله جل وعلا للسمع لانه يسمع كما قال جل وعلا لقد سمع الله قول الذين قالوا قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. والله يسمع تحاوركما. فكل اسم من اسماء الله جل وعلا فانه يتضمن صفة من صفاته - [00:05:50](#)
سبحانه وتعالى وضابط توحيد الاسماء والصفات ان يثبت لله جل وعلا مغفرته لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله من الاسماء الصفات مع تنزيه الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقين. كما قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال جل وعلا فلا تضربوا - [00:06:10](#)

لله الانفاس قال جل وعلا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. قال تعالى هل تعلم له سميع فدفع عن نفسه المشابهة والمماثلة والثني والند والكفر مما يدل على تنبيهه جل وعلا عما عن مشابهة المخلوقين وعما - [00:06:30](#)
لا يليق به سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم جزاكم خيرا. يقول الاخ احمد في اخر اسئلته نرجو من فضيلتكم ان تبينوا لنا كيفية حجاب المرء اه وهل يجوز لها ان تعمل بجانب الرجل ام لا؟ حجاب المرأة هو ما يغطيها عن الرجال ما يغطيها عن الرجال من الثياب الزاكية التي تستر - [00:06:50](#)

مع بدنهما عن الرجال بما في ذلك الوجه والكفان. ويكون هذا الشاثر فيكون يكون يكون اه واسعا فضفاضا لا يذكر بجسمها من ضيقه او نعومته بل يكون فظفا لا يبين شيئا من احجامها. ويكون اه خاليا من الزينة - [00:07:10](#)
تجلب اليها الانظار ويكون خاليا من التشبه بملابس الرجال وخاليا من التشبه بملابس الكافرات قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقول فهو منهم هذا هو حجاب المرأة الذي امر الله جل وعلا به في قوله وقل للمؤمنات في قوله وليضربن بخمرهن على - [00:07:30](#)
لقوله تعالى واذا سألتنهم متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. وفي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت اذا مر بنا الرجال ونحن مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

في حالة الاحرام بذلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه الى غير ذلك من الادلة التي تدل على ان هو ان تغطي المرأة جميع بدنهما عن الرجال الاجانب. نعم. واما عمل المرأة فيجوز للمرأة ان تعمل العمل اللائق بها. الذي لا - [00:08:10](#)

يخرجها من طور انوثته وان لا يكون فيه اختلاط بالرجال او خلوة مع الرجل الذي ليس من محارمه وتعمل العمل الذي يبقي على ايها وقهرها وحشمتها ويصونها عن الوقوع فيما لا تحمد عقباه. اما العمل المختلط بين الرجال - [00:08:30](#)
او العمل الذي يستدعي سفر المرأة وحدها بدون محرم او العمل الذي يستدعي خلوة المرأة مع الرجل الذي ليس من محارمها كلها اعمال محرمة على المرأة بما فيها من الاضرار العظيمة وضياح الحرمات. نعم. احسن الله اليكم جزاكم خيرا. المرسلة السبن -

[00:08:50](#)

من المنطقة الشرقية تقول باول اسئلتها ما حكم الطواف بالشراب؟ الطواف الشراب للمرأة احسن لانه يفطر يستر رجلها يستر قدميها الشباب هذا اكمل واذا لم يكن عليها شراب فليكن ثيابه رجلها عن الرجال اما الرجل فلا يجوز له ان يطوف في - [00:09:10](#)
اه لا يجوز له ان المحرم لا يجوز له ان يلبس المخيطات سواء كانت على المخيط على البدن كلها ومخيطه لبعض اعضاء البدن الشراب والكفار الرجل يتجرد من المخيطات ويلبس النداء والرجاء فقط لا جزاكم الله خيرا تقول فضيلة الشيخ تواجهني مشكلة انني

اذا قرأت كتابا - [00:09:30](#)

معينا فاني انسى ما قرأت وكاني لا استفيد منه شيئا وكذلك الحال اذا استمعت شريطا فلا اذكر منه الا القليل وجهوني عن الطريقة الصحيحة الله خيرا. هذا لا علاج له النسيان لا علاج له الا بذكر الله عز وجل والدعاء دعاء من الله عز وجل. يعني يقول اللهم -

[00:09:50](#)

الفين ولا نسييت وعلمني ما جهلت فيدعو الله عز وجل وكذلك نعمل الاسباب التي تحضر فكره وقلبه عند القراءة المشوشات ويختار الاوقات الصافية التي ليس فيها ضجيج وليس فيها ما يشوش الفكر يعني يعمل الاسباب - [00:10:10](#)

هذا من القراءة وثبوت الفوائد في الذاكرة يعمل ما استطاع من الاسباب. نعم. احسن الله اليكم. تقول امي ارضعت ابنة خالتي فهل تخشى موجهة لاخواني جميعهم. تمام. امتي اه جارية كوالدك حالتك او غيرها. لان الجواري خمس رضعات في الحولين - [00:10:30](#)
انها تكون بنتا لها واختا من جميع اولادها من الرضاعة. نعم. احسن الله اليكم. تقول اطلب من فضيلتكم توجيه النصح للمسلمين بالاكثار من تلاوة القرآن وقيام الليل وتجنب الغيبة جزاكم الله عنا خيرا. نعم هذا هو مطلوب من المسلم ان يقدم لنفسه اعمالا صالحة

من تلاوة - [00:10:50](#)

في القرآن وتدبره ومن قيام الليل والاكثار من النوافل بعد المحافظة على الفرائض لانه لم يبق له من هذه الدنيا الا العمل الصالح الذي خرج به الى الدار الآخرة فليس له من دنياه الا الاعمال الصالحة واما المتاع واما الاموال واما الجاه - [00:11:10](#)

واما اه غير ذلك من ملاذ الدنيا فانه يفنى ويخشى على صاحبه من مسؤوليته ومعرفته والحساب عليه. الا قال الانسان الا حسناته واعماله الصالحة مهما كان هذا الانسان في هذه الدنيا سواء كان ملكا او كان عالما او كان رئيسا او كان غني - [00:11:30](#)

فانه لن يبقى له الا عمله. نعم. احسن الله اليكم جزاكم خيرا. احدي المستمعات لم تذكر اسمها ولم ترمز له تقول انا فتاة نزلت علي الدورة الشهرية في تمام الحادية عشرة من عمري لكنني لم اصم رمضان الا في الخامسة عشرة ولم اكن اعلم انه يجب علي -

[00:11:50](#)

صيامه في مثل ذلك العمر اي عندما ابلغ الحلم لان اهلي يقولون انه لا يجب الصيام الا في الخامسة عشرة لانهم سمعوا من الناس مثل هذا فهم لا يعرفون انه يجب علي الصوم عندما احيض وبعد عدة سنوات مضت سمعت انه يجب علي صيام ما فات وسؤالي من

وجوه اولها ماذا يجب - [00:12:10](#)

اي عمله اصوم ام اتصدق؟ واذا كان يجب علي الصيام فكم اصوم؟ ثلاثين يوما او تسعة وعشرين يوما واذا كان علي الصيام والتصدق عن كل يوم فما اربعة اتصدق به؟ وهل اتصدق في اليوم نفسه؟ ام اتصدق عن الشهر كله؟ وهل يفصح التصدق على غير المسلمين؟

تقول يا شيخ في اول سؤالها ماذا يجب علي؟ نعم. هذا - [00:12:30](#)

الذي ذكرته هذه السائلة هذا خطأ كبير من اولياء البنات فانهم يغفلون عن تنبيههن على ما يجب عليهن عند البلوغ هذا اهمال عظيم من الاولياء واشد من ذلك اذا قالوا لها انه لا يجب عليك شيء الا عند الخامسة عشرة فان هذا من اكبر الغلط بل يجب - [00:12:50](#)

وعلى الصغير اوامر الدين اذا بلغ باي علامة من علامات البلوغ اخرها بلوغ خمس عشرة سنة والا فقد يبلغ قبل ذلك اصول الحيض للبت او حصول الانزال للذكر والانثى او نبات الشعر حول الفرج والذكر والانثى كل هذه من علامات - [00:13:10](#)
فعلى كل حال يجب على الاولياء ان يتنبهوا نحو اولادهم عند البلوغ فيأمرهم بما يجب عليهم. اما ما حصل من هذه السائلة وهي انها فمضى عليها سنوات لم تصم بعد حصول الحيض عليها ولم تبدأ قيامها من سن الخامسة عشرة هذا غلط كبير وعليها ان تقضي الاشهر التي تركتها - [00:13:30](#)

وتصوم عن كل شهر ثلاثين يوما يقصون بالعدد ثلاثين يوما وتطعم عن كل يوم مسكينا للفقراء المسلمين لا من الكفار من المسلمون ومقدار ما تدفع عن اليوم كيلو ونص من الطعام المقتاد في البيت. نعم. احسن الله اليكم جزاكم خيرا. تقول في سؤالها الثاني انه - [00:13:50](#)

سيدة تقول انا سيدة عندي اطفال ولدها وبنت. البنت ارضعتها ثلاث سنوات لانها كانت مريضة. اما الولد الاول فقد ارضعته شهرا ونصف الشهر انا السنتين زيادة. اما الولد الثاني فقد ارضعته ثلاث سنين. السؤال هل علي اثم في ذلك؟ علما انني كنت اعرف ان الرضاعة سنتان وماذا يجب علي ان - [00:14:10](#)

اعمله كفارة ان كان علي كفارة. جزاكم الله خيرا. ليس عليك كفارة في هذا ولا يجوز اذا ضاع المولود اكثر من السنتين اذا كان يحتاج الى ذلك. نعم اذا لم يستعملوا الطعام فانه يرطى الى ان يستغني بالطعام. نعم. تقول في سؤالها الثالث وتقول السيدة لقد حلفت يميني على ابن الاخ - [00:14:30](#)

اكبر الا يشرب الدخان عافانا الله واياكم لكنه قد شربه. كذلك حلفت اليمين عليه الا يعطي سيارته احدا من اصدقائه لانهم اصدقاء سوء وقد عرفت انه اعطاهم السيارة وسؤالي ماذا يجب علي عمله؟ وما كفارة ذلك الحلف؟ وان كانت الكفارة التصديق هل يصح ان يتصدق على غير - [00:14:50](#)

نعم يجب عليكم كفارة لكل من اليمينين لان ابنتي خالفت فيما منعتيه وحالفت عليه بتركه فعليك كفارة عن كل اليمين والكفارة عتق رقبة فان لم تجدي فصومي فاطعموا عشرة مساكين. الكفارة كفارة اليمين مخير فيها بين العتق - [00:15:10](#)

عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين. فان لم تجدي شيئا من هذه الثلاث فانك تصومين ثلاثة ايام. قبل تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يرد فصيام - [00:15:30](#)

ثلاثة ايام ثالثة كفارة ايمانكم اذا حلفتكم. نعم. ولا يجوز دفعها لغير المسلمون. كفارات والنذور والزكوات لا نفع لغير المسلمين. نعم. احسن الله اليكم في سؤالها الاخير تقول حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه بلفظ اذا ان كان الشؤم في شيء - [00:15:50](#)
المرض والمرأة والمسكن هل لكم ان تبينوا لنا شيئا من فوائد هذا الحديث؟ جزاكم الله خيرا. هذا الحديث من المشكلات التي اشكلت على بعض العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الطيرة والتشاؤم وقال انها من الشرك. وفي هذا الحديث ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاثة الدابة والدار - [00:16:10](#)

والمرأة فحمله العلماء على ان المراد بذلك ان الله قد يخلق بعض الاعيان الشريرة يخلق بعض الاعيان الشريرة سيكون ذلك من خلق الله فيها وهي معلومة انها شريرة. اما التشاؤم فهو من الانسان نفسه والانسان لا يتشاؤم ولا يتطير ولكن قد يخلق - [00:16:30](#)

بعض الاعيان الشريرة الانسان يتجنبها كما يتجنب الحية والعقرب والشفاء لان هذه خلقت شريرة فيتجنبها فيكون هذا من باب الاشياء التي فيها شر وتبقي ما فيه شر. اما الطيارة فهي التشاؤم للاشياء وان لم يكن فيها شر وليس فيها ولم - [00:16:50](#)
يعرف عنها ما ما فيه ضرر. نعم. احسن الله اليكم. ان نرسلت تقول اختكم في الله صاد باء حاء من الجمهورية العربية السورية لها عدد من من تقود اولها انا فتاة كل همي ان اعبد الله وانني والحمد لله احافظ على صلاتي في اوقاتها ولكني حائرة في صلاتي فهل يجوز لي - [00:17:10](#)

التفكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثناء الصلاة انني اقرأ كثيرا عن حياة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعن غزواتي وتأثر في كل ما اقرأه عن رسول الله وعندما اصلي اتفكر في هجرته وفي غزواته وفي الايات التي نزلت عليه وكثيرا ما اتفكر في

الانبياء وكانني اراهم - 00:17:30

وكثيرا ما تفكروا في آيات الله وذلك عند الركوع والسجود والقيام فهل تكون صلاتي صحيحة؟ وبماذا توجهونني جزاكم الله خيرا؟ هذا غلط ولا يجوز للتفكر بالمخلوق لا برسول الله ولا بغيره بالصلاة. وانما يجب التفكير في عظمة الله سبحانه وتعالى واستحضار

عظمته والخشوع بين يديه - 00:17:50

ولا يجوز التفكير بمخلوق بل يكون التفكير في عظمة الخالق والوقوف بين يديه وتدبر كلامه سبحانه وتعالى لانها نعبد الله عز وجل. اما الرسول صلى الله عليه وسلم فاننا نقرأ سيرته ويطلع على سنته بالاعتداء بهم صلى الله عليه وسلم للوصول الى الله - 00:18:10 عز وجل فهو قدوة عليه الصلاة والسلام ما انه يفكر فيه في العبادة وتجعل العبادة تفكرا في الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا قد يشيرها الى الله عز وجل نعم احسن الله اليكم تقول فضيلة الشيخ احيانا اتفكر في رسول الله وفي الآيات ولا اشعر الا بخشوع قليل

وعند انتهاء الصلاة - 00:18:30

احس بالقهر وابكي واخاف من الله واقول انني لست مؤمنة واخجل ان اقول يا ربي تقبل مني صلاتي. افيدوني جزاكم الله خيرا هذا كما ذكرنا في اجابة يجب ان تطرده عن نفسها والا تتفكر في الرسول في الصلاة ولا بغيره من المخلوقين وانما تتفكر في عظمة الله

وقدرته - 00:18:50

فحضورها بين يديه تستحضر عظمة الله عز وجل وتتوب الى الله من هذه الخواطر والتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم في اثناء العبادة. نعم وقال يا شيخ انها تحجل ان تقول يا رب تقبل مني صلاة ومن الشيطان لا يخجل الانسان ان يدعو الله وان يستغفر

الله وان يتوب الى الله ولا يقنط هذا من القلوب من رحمة - 00:19:10

جل وعلا الله جل وعلا يقول ومن يقنط من رحمة ربه هم الظالون. ويقول سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من من رحمة الله. فمهما اذنب الانسان فانه يتوب الى الله. والله يتوب على من تاب. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا.

اخوتنا المستمعين الكرام تفضل بالجواب - 00:19:30

على اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله

لشيخنا ما تكرم به من جواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع حتى - 00:19:50